[80] 21 - فردوس الاخبار بمأثور الخطاب تأليف: أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الهمداني الديلمي (509 هـ). من أعلام الحديث، عبر عنه الذهبي بالمحدث العالم والحافظ المؤرخ، ووصفه يحيى بن مندة بأنه شاب كيس حسن الخلق والخلق، ذكي القلب، صلب في السنة، قليل الكلام، له كتاب " تأريخ همدان " و " رياض الانس لعقلاء الانس " سمع من كثيرين وحدث عنه آخرون، مات في تاسع عشر رجب سنة 509 هـ، وله أربع وستون سنة. وكتابه " الفردوس " جامع حديثي أورد فيه عشرة آلاف حديث، رتبه على حروف المعجم مجردة عن الاسانيد، ووضع علامات مخرجه بجانبه، وعدد رموزه عشرون. ثم جمع ولده الحافظ شهردار (588 هـ) أسانيد الكتاب ورتبها ترتيبا حسنا في أربع مجلدات وسماه " مسند الفردوس ". ثم جاء ابن حجر العسقلاني فاختصر المسند بكتاب أسماه " تسديد القوس في اختصار مسند الفردوس ". طبع الكتاب مؤخرا في خمسة أجزاء بتحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، عن دار الكتب العلمية - بيروت. بالاعتماد على النسخة المخطوطة المحفوظة في معهد المخطوطات بالقاهرة رقم 348، وكان يفترض بالمحقق - وهو يتصدى لهذا العمل الضخم - أن يتتبع مخطوطات الكتاب لينتقي منها أدقها عبارة وأقدمها تأريخا، ولا يفوتني أن أذكر ما أورده الكراس الذي أصدره معهد المخطوطات العربية في الكويت بعنوان " المخطوطات العربية في يوغسلافيا " حيث توجد نسخة قيمة من كتاب الفردوس. كتبت في همدان _____